





مديرية الرياضة تشارك في مؤتمرات دولية



مثل العقيد مدير الرياضة السيد الفريق قائد الأركان العامة للجيش في ثلاث مؤتمرات دولية مرتبطة بالرياضة العسكرية، أبرزت أهمية عضوية البلد في هذه الملتقيات الدولية، وهي :

- المؤتمر الأول المنظم في مراكش من قبل المنظمة الإفريقية للرياضة العسكرية في الفترة من 03 إلى 10 مارس 2019

- فعاليات الجمعية العمومية الرابعة والثلاثين للاتحاد العربي للرياضة العسكرية بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 23-28 مارس 2019

- المؤتمر الدولي للرياضة العسكرية في نسخته الرابعة والسبعين، المنعقد في هوشمين سيتي فيتنام في الفترة ما بين 22 إلى 30 إبريل 2019

التفتيش الدوري للياقة البدنية



انتدبت مديرية الرياضة أطرها الرياضيين في المناطق الجنوبية (م 4ع، م 5ع و 7) والمدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين وكتيبة الدبابات والمركز الوطني تكوين المغاوير، وذلك في إطار تفتيش دوري لجميع أفراد الجيش الوطني، وكانت النتائج مرضية، وسيتواصل التفتيش على مستوى التشكيلات الشمالية والتشكيلات على مستوى انواكشوط بعد شهر رمضان المبارك.

تحديث البنية التحتية الرياضية



في إطار عملية التحديث المستمرة للمنشآت الرياضية العسكرية، تم تشييد صرح رياضي هام، ويتعلق الأمر بقاعة متعددة الرياضات (كرة اليد، كرة السلة، والكرة الطائرة) بمقر المديرية لأول مرة. وتنوي المديرية تنظيم بطولة في الكرة الطائرة على مستوى انواكشوط بين الفرق الرياضية العسكرية والفرق المدنية.



رئيس الجمهورية يشرف على انطلاق النسخة الثامنة من اليوم الوطني للرياضات



أشرف فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز يوم 8 إبريل 2019 على انطلاق النسخة الثامنة من اليوم الوطني للرياضات، الذي انطلقت فعالياته من أمام الملعب الأولمبي. وقد شاركت مديرية الرياضة بعدد من العدائين في مسافات 21 كلم و 10 كلم، حيث حصل الجندي امبري ولد الحر من مديرية الرياضة على المرتبة الثانية من مسافة 21 كلم وحل جنديان من كتبية اللوجستيك في المرتبة الثالثة من مسافة 21 كلم والمرتبة الثانية من مسافة 10 كلم

قائد الأركان العامة للجيش المساعد يشرف على انطلاق فعاليات اليوم الدولي للرياضة

أشرف الفريق البحري إسلكو ولد الشيخ الولي قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 6 إبريل 2019 على فعاليات اليوم الدولي للرياضة الذي تنظمه مديرية الرياضة. وتجدر الإشارة إلى أن مسافة السباق تبلغ 06 كلم، وقد شاركت فيه القوات المسلحة الوطنية بجميع افرعها وقوات الأمن والمدارس العسكرية على مستوى انواكشوط، وقد حصلت المديرية على نتائج مرضية في مختلف مراحل السباق المذكور، كما أشرف على تقسيم الجوائز النقدية والميداليات قائد الأركان العامة للجيش المساعد صحية قادة التشكيلات العسكرية وقوات الأمن بانواكشوط.



بين مجموعات صغيرة في جميع أنحاء العالم ويشهد تنوعاً حسب المواسم، كما أنه يتسبب في وقوع نسبة متنوعة من الحالات الجرثومية الوبائية.

وتنوء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، التي تُعرف باسم "حزام التهاب السحايا"، الذي يمتد من السنغال في الغرب إلى إثيوبيا في الشرق، بأفدح الأعباء جزاء داء المكورات السحائية. وتزيد نسبة العدوى خلال موسم الجفاف الذي يمتد من كانون الأول/ديسمبر إلى حزيران/يونيو وذلك نظراً لكثرة الأضرار التي تلحق بالغشاء المخاطي للأنف والبلعوم نتيجة الرياح الغبارية وحالات العدوى التي تصيب السبيل التنفسي العلوي وانخفاض درجة الحرارة أثناء الليل. وفي الوقت نفسه تسهم عوامل مثل التكسُّد داخل البيوت وانتقال أعداد كبيرة من السكان داخل الأقاليم خلال مواسم الحج وأيام السوق التقليدية في تسير سرية النيسرية السحائي واجتماع تلك العوامل يفسر العدد الكبير من الأوبئة التي تحدث أثناء موسم الجفاف في حزام التهاب السحايا.

بعد أن تكفل بالنجاح استهلال التمنيع باللقاح المتقارن من الزمرة A ضد المكورات السحائية، يتبين أن الأوبئة الناجمة عن الزمر المصلية A للنيسرية السحائية في طريقها إلى الزوال، على أن الزمر المصلية الأخرى للمكورات السحائية، من قبيل الزمرة NmW والزمرة NmX والزمرة NmC لا تزال تتسبب في تفشي الأوبئة، وإن تدرّج معدل الإصابة بها وضاق نطاقها.

الأسرة وغيرهم ممن تعرضوا بخلاف ذلك للإصابة بالتهاب السحايا؛

• واللقاح متاح بسعر أدنى من سائر لقاحات المكورات السحائية (بحوالي 0.50 دولار أمريكي للجرعة الواحدة، فيما تتراوح أسعار اللقاحات الأخرى المضادة للمكورات السحائية بين 2.50 و117 دولاراً أمريكياً للجرعة الواحدة منها)؛

• ومن المتوقع أن يحدث اللقاح فعله بوجه خاص في حماية الأطفال دون سن الثانية ممن لا يستجيبون للقاحات التقليدية المتعددة السكاريد.

وإضافة إلى ذلك، فإن استقرار اللقاح حرارياً يتيح المجال أمام استعماله في إطار ظروف منضبطة لسلسلة درجات الحرارة، حيث جرى تلقيح أكثر من مليوني شخص في أربع دول باللقاح من دون استخدام الجليد في موضع التلقيح.

ومن المزمع أن تقوم جميع البلدان الأفريقية البالغ عددها 26 بلداً والتي تعتبر معرضة لخطر وباء التهاب السحايا والمستهدفة بهذا البرنامج المعني بإدخال اللقاح، بإدخال اللقاح بحلول عام 2016. ويُتوقع أن يفضي ارتفاع معدلات التغطية باللقاح في الفئة العمرية المستهدفة من عام واحد حتى 29 عاماً إلى القضاء على أوبئة المكورات السحائية من الزمرة A في هذه المنطقة من أفريقيا.

اتجاهات الوبائية

يظهر التهاب السحايا بالمكورات السحائية

الديمقراطية وإريتريا وإثيوبيا وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وكينيا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا ورواندا والسنغال وجنوب السودان والسودان وتنزانيا وتوغو وأوغندا. ويختلف خطر أوبئة التهاب السحايا بالمكورات السحائية داخل هذه البلدان الـ 26 وفيما بينها.

وفي كانون الأول/ديسمبر 2010، أُدخل لقاح جديد متقارن من الزمرة A ضد المكورات السحائية يستهدف الأشخاص من الفئة العمرية انطلاقاً من عام واحد إلى 29 عاماً في عموم أرجاء بوركينا فاسو وفي مناطق مختارة من مالي والنيجر (جرت تغطية المناطق المتبقية في عام 2011). واعتباراً من حزيران/يونيو 2015، لُقِّح 220 مليون شخص بهذا اللقاح الجديد في 16 بلداً، هي (بنن، وبوركينا فاسو، والكاميرون، وتشاد، وكوت ديفوار، وإثيوبيا، وغامبيا، وغانا، وغينيا، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، ونيجيريا، والسنغال، والسودان، وتوغو).

وفيما يلي عدة مزايا تميّز اللقاح المتقارن من الزمرة A المضاد للمكورات السحائية عن اللقاحات القائمة المتعددة السكاريد:

• يحفز اللقاح استجابة مناعية أكبر وأكثر استدامة ضد المكورات السحائية من الزمرة A؛

• ويقلل اللقاح من نقل البكتيريا في الحلق وبالتالي من معدل سريانها؛

• ومن المؤمل ألا يوفر اللقاح حماية طويلة الأجل لمن يلحقون به فحسب، بل لأفراد

نور البصارات
التجربة تصنع الفرق

ملتنقى طرق BMD 22225874 - 36225874

CNAM



الأوضاع الوبائية.

الأمراض الكفيلة بإحداث الوفاة وينبغي، دوماً، اعتباره من الطوارئ الطبية. ولا بد من إحالة المريض إلى المستشفى أو أحد المراكز الصحية، والجدير بالذكر أنه لا داعي لعزله. ويجب الشروع في توفير العلاج المناسب بالمضادات الحيوية في أسرع وقت ممكن، ويُستحسن، في أمثل الحالات، القيام بذلك بعد إجراء البزل القطني إذا أمكن الاضطلاع بتلك العملية فوراً. وإذا شُرع في توفير العلاج قبل إجراء تلك العملية فقد تصعب زراعة الجراثيم المستخرجة من السائل النخاعي ويصعب بالتالي تأكيد التشخيص.

ويمكن استعمال طائفة من المضادات الحيوية لعلاج العدوى، بما في ذلك البنسيلين والأميسيلين والكلورامفينيكول والسيفترياكسون. إن سيفترياكسون هو الدواء المفضل في ظل الظروف الوبائية المتفشية بأفريقيا في المناطق التي تزرع فيها بنيتها التحتية ومواردها الصحية تحت وطأة القيود.

الوقائية

هناك 3 لقاحات متوافرة.

• تمت إتاحة لقاحات عديد السكاريد طيلة أكثر من 30 عاماً لتوقي المرض. وتُتاح تلك اللقاحات في الشكل الثنائي التكافؤ (الزمرتان A و C) أو الشكل الثلاثي التكافؤ (الزمر A و C و W) أو الشكل الرباعي التكافؤ (الزمر A و C و Y و W) لمكافحة المرض.

• لا يمكن، فيما يخص الزمرة B، استحداث لقاحات عديد السكاريد بسبب تشابهها مع عديد السكاريد الموجود في النسيج العصبية البشرية. أُطلق في عام 2014 أول لقاح مضاد للنيسرية السحائية من الزمرة B، وهو مصنوع من توليفة مكونة من عناصر بروتينية.

• تم، منذ عام 1999، إتاحة اللقاحات المتقارنة المضادة للزمرة C واستخدامها على نطاق واسع. وتم، منذ عام 2005، ترخيص لقاح رباعي التكافؤ مضاد للزمر A و C و Y و W لاستخدامه لدى الأطفال والبالغين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأوروبا.

• يستأثر حزام السحايا الواسع النطاق في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الذي يمتد من السنغال غرباً وحتى إثيوبيا شرقاً (26 بلداً) بأعلى معدلات الإصابة بالمرض. وفيما يلي البلدان الواقعة في الحزام والبالغ عددها 26 بلداً: بنين وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو

والتهاب السحايا بالمكورات السحائية عبارة عن شكل جرثومي من أشكال التهاب السحايا، وهي عدوى خطيرة تصيب بطانة الدماغ. وبإمكان هذا المرض إحداث ضرر كبير بالدماغ وهو قادر، إذا لم يُعالج، على الفتك بنصف الأشخاص الذين يصابهم. ويمكن أن ينجم هذا المرض عن عدة جراثيم مختلفة. وتُعد النيسرية السحائية أهم تلك الجراثيم نظراً لقدرتها على إحداث أوبئة واسعة النطاق. وهناك 12 زمرة من النيسرية السحائية التي قد تم التعرف عليها، علماً بأن 6 زمر منها (A و B و C و W و X و Y) قادرة على إحداث أوبئة. وتباين أشكال التوزيع الجغرافي والقدرة على إحداث الأوبئة بتباين الزمر.

انتقال المرض

تسري الجراثيم بين البشر عن طريق رذاذ الإفرازات التنفسية أو إفرازات الحلق. وتسهم مخالطة المريض عن كثب أو لوقت طويل - مثل تقبيله أو التعرّض لعطسه أو سعاله أو العيش بجواره (مثل تقاسم أجنحة أو قاعات نوم ضيقة أو تقاسم أواني الأكل أو الشرب) معه (الشخص الحامل للعدوى) - في تيسير انتشار المرض. وتُدوم فترة حضانه المرض، في المتوسط، 4 أيام، إذ تتراوح بين 2 و10 أيام.

وتصيب النيسرية السحائية الأدمين فقط، ولا يوجد أي مستودع حيواني خاص بها. ويمكن أن تنتشر الجراثيم في حلق الإنسان ويمكنها أيضاً، لأسباب لا تزال غامضة، التغلّب على دفاعات الجسم وتمكين العدوى من الوصول إلى الدماغ عبر مجرى الدم. وهناك من يرى، أنّ 10% إلى 20% من السكان يحملون النيسرية السحائية في مرحلة ما من حياتهم. غير أنّ معدلات حملهم لها قد ترتفع في

الأعراض

أكثر أعراض المرض شيوعاً تيبس الرقبة وارتفاع حرارة الجسم والشعور بحساسية إزاء الضوء والإصابة بالتخليط والصداع والتقيؤ. وحتى عندما يتم الكشف عن المرض في مراحل مبكرة وتوفير العلاج المناسب، فإن نسبة الوفيات في حالة التعرض للمرض تتراوح بين 5% إلى 10%، علماً بأنّ الوفاة تحدث عقب ظهور الأعراض بفترة تتراوح بين 24 ساعة و48 ساعة. وقد يتسبب التهاب السحايا الجرثومي في تضرر الدماغ أو فقدان السمع أو إعاقة القدرة على التعلّم لدى 10% إلى 20% من الناجين منه. ومن أشكال المرض الأقل شيوعاً والأكثر وخامة (يؤدي إلى الوفاة في غالب الأحيان) الإلتان الناجم عن المكورات السحائية، وهو شكل يتسم بطفح نزفي ووهط دوراني سريع.

التشخيص

يمكن تشخيص التهاب السحايا الناجم عن المكورات السحائية، في بداية الأمر، عن طريق الفحص السريري، وإتباع ذلك ببزل قطني يُظهر تقيح السائل النخاعي. ويمكن، في بعض الأحيان، مشاهدة الجراثيم في الفحوص المجهرية التي تُجرى على السائل النخاعي. ويمكن دعم التشخيص أو تأكيده بزراعة الجراثيم التي تُجمع من عيّنات السائل النخاعي أو الدم، وذلك عن طريق اختبار التراص أو تفاعل البوليميراز السلسلي. والجدير بالذكر أنّ الكشف عن الزمر وإجراء اختبارات الحساسية إزاء المضادات الحيوية من الإجراءات الهامة لتحديد تدابير مكافحة.

العلاج

التهاب السحايا بالمكورات السحائية من

إلتهاب السحايا بالمكورات السحائية

(المصدر: منظمة الصحة العالمية)



حقائق رئيسية

- التهاب السحايا بالمكورات السحائية شكل من أشكال داء التهاب السحايا البكتيري. وهو التهاب خطير يصيب بطانة الأغشية المحيطة بالدماغ وحبل النخاع الشوكي.
- التهاب السحايا بالمكورات السحائية مرتبط بنسبة وفيات عالية (تصل نسبة 50% في حالة عدم علاجها) و تتسبب أثاراً جانبية بالغة (بنسبة 10% ويشكل العلاج بالمضادات الحيوية الإجراء الوحيد المتوفر لإنقاذ الأرواح والحد من التعقيدات المرضية.
- لوحظ التهاب السحايا بالمكورات السحائية في جميع أنحاء العالم ولكن أكبر مواطن المرض تقع في حزام التهاب السحايا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، الممتد من السنغال في الغرب إلى إثيوبيا في الشرق حيث يتم بانتظام الإبلاغ عن حوالي 30000 حالة كل سنة من تلك المنطقة.
- يشهد حزام التهاب السحايا الذي يقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والممتد من السنغال في الغرب إلى إثيوبيا في الشرق، أعلى معدلات انتشار المرض.
- لقد كانت المكورات السحائية من الزمرة A قبل عام 2010 وقبل شن حملات التمنيع الوقائي الجماعية، تستأثر بنسبة تتراوح بين 80% و 58% من جميع حالات الإصابة في حزام التهاب السحايا، بالاقتران مع حدوث الأوبئة على فترات تتراوح بين 7 سنوات و 14 سنة. ومنذ ذلك الحين انخفضت بشكل كبير نسبة الزمرة المصلية A.
- يتم استخدام اللقاحات الخاصة بالمجموعة المسلحة للوقاية (التحصين الروتيني) واستجابة لتفشي (التطعيم التفاعلي السريع).
- منذ عام 2010 وبدء تطعيم لقاح متضاد للمكورات السحائية من خلال حملات التحصين الوقائي الشامل في حزام التهاب السحايا، انخفضت نسبة المصل A بشكل كبير.

الأصغر لعبد الحميد أبو زيد.

3- سرية "الأنصار":

جاء تشكيل هذه السرية سنة 2007، على خلفية رغبة التنظيم إدماج أبناء السكان المحليين في مشروعه الجهادي، واعتبارهم "أنصارا" ل"المهاجرين" إلى الإقليم من الجهاديين من البلدان الأخرى. وقد تشكلت هذه السرية في معظمها من أبناء الطوارق، وتتمركز في أقصى الشمال والشمال الشرقي لمالي. وكان قائدها قد انحاز إلى عبد الحميد أبو زيد في خلافه مع مختار بلمختار.

وقد تفرعت عن هذه السرية لاحقا سرية أخرى تم تأسيسها سنة 2012 تسمى سرية "يوسف ابن تاشفين"، مشكلة هي الأخرى في أغلبيتها من أبناء قبائل الطوارق.

غير أن بداية العشرية الثانية من الأفية سوف تشهد إعادة تشكل خارطة الولاءات في "صحراء الإسلام"، كنتيجة حتمية لحالة الاحتقان التي شهدتها التنظيم، ولكن أيضا بسبب التوسع والانتشار الأفقي الذي تجسد في اكتساب قواعد وحواضن اجتماعية جديدة في شمال مالي، وما نجم عن ذلك من اكتساب لأسباب القوة.

بدأ الأمر بـروز حليف جديد أعلن عن نفسه من حصنه المنيع في جبال الإفوقاس في أقصى الشمال الشرقي لمالي....

ثانيا: حركة "أنصار الدين"

تم الإعلان عن تأسيس هذه الحركة في ديسمبر 2011، على يد أحد قدامى المتمردين الطوارق وهو القنصل المالي السابق في السعودية إباد أغ غالي، وسرعان ما أعلنت هذه الحركة الجديدة تحالفها مع الحركات "الجهادية" الناشطة في شمال مالي، وهي مشكلة في الأصل من أبناء الطوارق وخاصة قبيلة إيفوقاس التي ينتمي إليها زعيمها. وتنشط حركة "أنصار الدين" في منطقة كيدال وجبال الإفوقاس في أقصى الشمال المالي.

وقد تمكنت حركة "أنصار الدين"، بالتعاون مع تنظيم "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي من احتلال مدينة تينبكتو مدة 10 أشهر، كما قاتلت إلى جانب حركة "التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا" وتنظيم "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي ضد القوات الفرنسية والإفريقية في شمال مالي سنة 2013.

ثالثا: جبهة تحرير ماسينا Le Front de libération du Macina (FLM) أو كتبية ماسينا

هي حركة متطرفة ذات طابع عرقي، تنشط

في وسط مالي وخاصة في منطقة موبتي وإقليم ماسينا، وقد تأسست في الأصل على إثر انقسام "حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا".

كان أول ظهور لهذه الحركة في يناير 2015، وقد أعلنت منذ ذلك التاريخ عن ولائها الصريح لحركة "أنصار الدين" بقيادة إباد أغ غالي، قبل أن تعلن انضمامها لجماعة "نصرة الإسلام والمسلمين".

كان أمادو كوفو هو أول من أسس هذه الحركة التي ينحدر غالبية أعضائها من إقليم ماسينا ومن إثنية الفلان تحديدا، ويقدر تعداد أفرادها بألف مقاتل.

رابعا: جماعة "المرابطون"

أعلن عن إنشاء هذه الكتبية بتاريخ 20 أغسطس 2013، على إثر التحالف بين "حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا" وكتبية "الملمثون" ممثلة في جناحها الانتحاري "الموقعون بالدم"، بزعامة مختار بالمختار، الذي كان قد أعلن قبل هذا التاريخ انشقاقه عن تنظيم "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي، على خلفية قرار قيادة هذا التنظيم عزله عن قيادة كتبية "الملمثون"، بعد تفاقم الخلاف بينه وبين قيادات التنظيم.

وكانت "حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا" فصيلا من فصائل "القاعدة" في المغرب الإسلامي، وكان هذا الفصيل قد إنحاز إلى مختار بلمختار في نزاعه مع قيادات تنظيم "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي، حيث أسس معه "مجلس شوري المجاهدين"، قبل أن يتحدا مجددا في كتبية "المرابطون"، وقد بلغ التنسيق والتعاون أوجه بين الفصيلين أثناء احتلالهما لمدينة غاوه سنة، قبل تدخل القوات الفرنسية والإفريقية سنة 2013.

وقد قررت هذه الحركات الأربع، في ما بدى للمحللين على أنه رد منها على قرار دول الساحل الخمس إنشاء القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل الخمس، التكتل في كيان موحد، حيث أصدرت يوم 2 مارس 2017، بيانا مشتركا يفيد بانضمامها في تنظيم موحد باسم "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين"، وقد تم اختيار إباد أغ غالي زعيم "أنصار الدين" زعيما لهذا التنظيم الجديد.

وكان آخر ظهور للثلاثي الممثل لجماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" في شريط على الانترنت نهاية سنة 2018، يتحدث فيه أمادو كوفو إلى جانب إباد أغ غالي ويحيى أبو

مختار بلمختار.

خامسا: جماعة المنصور أغ القاسوم المعروف باختصار ب AAA:

ترتبط بعلاقات مزدوجة بحركتي "أنصار الدين" و"قاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي".

سادسا: جماعة "بوكو حرام":

رغم التحالف القائم بين هذه الجماعة والتنظيمات المتطرفة في منطقة الساحل والصحراء، إلا أنه لا يمكن الجزم بوجود هذه الجماعة في منطقة الساحل والصحراء المحاذية لموريتانيا، غير أن العمليات الأخيرة لهذه الجماعة في بعض دول الساحل مثل التشاد ربما يشكل مؤشرا على امكانية امتدادها إلى المنطقة في المستقبل.

بناوصل....

المراجع

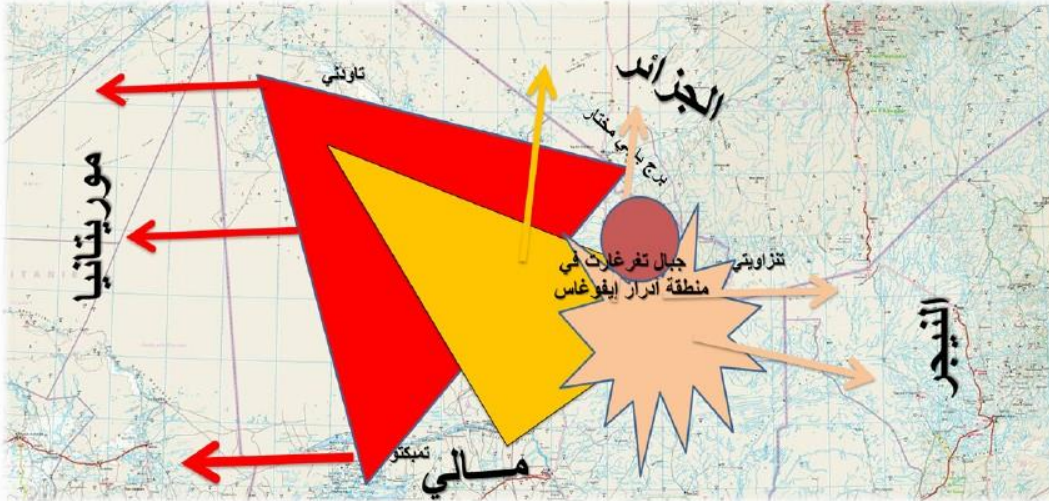
- <https://www.maliweb.net/la-situation-politique-et-securitaire-aud-nord/au-mali-3-000-djihadi-st-e-r-jouent-de-30-000-soldats-2759956.html>
- محمد محمود أبو الهادي، القاعدة وحلفائها في أزواد، النشأة وأسرار التوسع، مركز الجزيرة للدراسات، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2014م
- نفوذ القاعدة يهدد القارة السمراء، بعد خسارة قوامها في المغرب العربي، مقال منشور في صحيفة الشرق بتاريخ 6 مارس 2014 العدد 9491 الصفحة 6
- <http://www.aljazeera.net/knowledge/gate/opinion/2007/8/19/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D-9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A>
- محمد الأحمدي ولد أحمد، الأبعاد الأمنية في محاربة الإرهاب، التجربة الموريتانية، أعمال الندوة الدولية حول مكافحة الإرهاب التجربة الموريتانية، المعهد الموريتاني للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع الأركان العامة للجيش، دار أي رفرقي للطباعة والنشر، طبعة 2013، ص 159
- <https://alakhbar.info/?q=node/16102>
- <https://malinactu.net/mali-analyse-force-de-liberation-du-macina-ilm-un-groupe-a-base-ethnique>
- <http://casahraa.net/node/4273>

توغل الجيش الموريتاني في شمال مالي وذلك في منطقة حاسي سيدي وغابة وقادو. ويشكل وجود هذه السرية في القطاع المحاذي لموريتانيا تهديدا مستمرا للأمن الوطني الموريتاني، بحكم انتشارها في منطقتي تمبكتو وتاودني، ونسجها لعلاقات مع السكان المحليين بسبب غياب الدولة المالبة عن هذه المنطقة وضعف الخدمات. وقد تمكنت القوات الفرنسية في نهاية شهر فبراير 2019 من قتل زعيم "إمارة الصحراء" والقيادي في جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" يحيى أبو الهمام خلال عملية اعتراض لموكبه شمال مدينة تمبكتو. وتحدثت بعض المصادر غير الرسمية أن المدعو أبو أسامة الجزائري وعمره 42 سنة هو من تولى قيادة "إمارة الصحراء" خلفا لقائدها القتيل، وهو جزائري التحق بشمال مالي بعد مقتل أبي زيد، قادما من القيادة المركزية، ونائبه هو يحيى الجزائري، الأخ

استشهد 17 جنديا موريتانيا بمن فيهم قائد الوحدة، لتدشن سرية "الفرقان" بعد تأسيسها سنة 2007 سلسلة عمليات في الأراضي الموريتانية، بدأت بعملية الغلاوية 2007 استشهد خلالها ثلاثة جنود موريتانيين، و عملية تورين التي أسفرت أيضا عن استشهاد 12 جنديا موريتانيا ودليلهم المدني، و عملية قتل الأمريكي كريستوفر لغيت في نواكشوط، ومحاولة تفجير مقر قيادة المنطقة العسكرية الخامسة في النعمة سنة 2010 بسيارة مفخخة. وقد فقدت الحركة سبعة من عناصرها في عملية شنها الجيش الموريتاني بالتعاون مع وحدة خاصة من الجيش الفرنسي سنة 2010، كما خاض الطرفان مواجهات دامية في شمال مالي خلال سنتي 2010 و2011، أثناء

2 - سرية "الفرقان":
أعلن عن إنشاء هذه السرية سنة 2007 في إطار الهيكلة الجديدة ل"إمارة الصحراء"، وقد أسندت قيادتها إلى يحيى أبو الهمام واسمه الحقيقي جمال عكاشة الذي سوف تسند إليه لاحقا القيادة العامة ل"إمارة الصحراء"، ورغم أن سرية "الفرقان" هي إحدى السرايا التابعة لتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، إلا أنها وفي إطار التوزيع الجغرافي للمهام كانت وربما لا تزال مكلفه بتنفيذ عمليات عسكرية داخل العمق الموريتاني، فقد شارك قائدها السابق وقائد "إمارة الصحراء" لاحقا يحيى أبو الهمام في عملية بغيظي سنة 2005 ضد الجيش الموريتاني تحت قيادة مختار بلمختار، وهي العملية التي أسفرت عن

خريطة توضح موقع أهم سرايا وكتائب تنظيم القاعدة في شمال مالي قبل عملية "سرفال"



- ▶ سرية الفرقان بقيادة محمد الأمين ولد الحسن المكني عبد الله الشنقيطي
- ▶ كتيبة طارق ابن زياد بقيادة سعيد أبو مقاتل
- سرية الأنصار بقيادة أحمد آخ أملمه المكني "أبو عبد الكريم الطارقي"
- ☀ كتيبة المرابطون بقيادة مختار بلمختار

من خلال علاقات المصاهرة مع السكان المحليين، وحث مقاتلي التنظيم على الزواج من بنات القبائل العربية والطارقية والغلانية، و"حفر التنظيم بعض الآبار في تلك الصحراء، وسعى إلى توفير الأدوية للمرضى في الأحياء البدوية، وتقديم الهدايا في المناسبات الدينية وغيرها لشيوخ القبائل ومسؤولي الأحياء، ولم تكن حملة بلمختار "الدبلوماسية" لتقتصر على السكان، فقد كانت له علاقات مع بعض المهربين الذين سعى إلى تجنب المواجهة معهم، وإغرائهم بالانضمام له، واستغلالهم في مهام تخدم التنظيم، عبر إبرام صفقات معهم لتوفير السلاح والغذاء والدواء، ورصد الرعايا الغربيين في المنطقة، وتوفير أخبار الأماكن والبلدان التي يدخلونها، واستغل التنظيم غياب أي نشاط دعوي أو خيري أو إنساني عن تلك المنطقة النائية، فاعتمد المساعدات وسيلة لكسب الناس، وبدأت عنامره في التبشير بدعوتهم السلفية وتقدمها للمجتمع الأزوادي ونشرها باعتبارها تمثل الإسلام الحقيقي". كانت تلك هي الركائز المادية والمعنوية التي هيأت لنشأة وانتشار التنظيمات المتطرفة على شمال مالي، ومكنتها لاحقا من اتخاذها قاعدة للانطلاق لتنفيذ عملياتها في البلدان المجاورة.

أهم الحركات "الجهادية" النشطة في شمال مالي

أولا: تنظيم "قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي" أو "إمارة الصحراء"
أعلن عن إنشاء هذا التنظيم المنبثق عن "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" الجزائرية GSPC في بداية سنة 2007، وقد ضم عند إعلان إنشائه كل الفصائل الجهادية النشطة في شمال مالي، بما فيها كتيبة "الملثمون" التي يقودها مختار بلمخار، وذلك قبل أن تتفاقم الخلافات بين هذا الأخير وقيادات التنظيم، والتي كانت سببا في إعلان الانشقاق عن التنظيم.

يقود هذا التنظيم حاليا عبد الملك درودكال الملقب بمصعب عبد الودود.

ويضم التنظيم كتيبة وسريتين:

1- كتيبة "طارق ابن زياد":

تأسست هذه الكتيبة سنة 2007، وكان أول قائد لها هو عبد الحميد أبو زيد، الذي قتل أثناء المواجهات بين القوات الفرنسية والتشادية في عملية "سرفال" سنة 2013. وكان الخلاف بين قائد هذه السرية ومختار بلمختار قائد سرية "الملثمون" من الأسباب التي عجلت بقرار التنظيم استحداث هيكلية جديدة وتعيين قائد جديد لإمارة الصحراء.

الأمن من مطاردة الجيش الجزائري وإمكانية الحركة المجالية الواسعة والتمويه والاحتماء، بالإضافة إلى إمكانية اتخاذ أزواد قاعدة خلفية للتنظيم، ولكن أيضا البيئة الاجتماعية الحاضنة التي تؤكد فيما بعد أنها أصبحت العمق الاستراتيجي ومركز ثقل قوة التنظيمات الجهادية، والأهم من كل ذلك العوائد الاقتصادية الهائلة، المتأتية من خطف الرهائن والتحكم في مسالك التهريب وتجارة المخدرات والأسلحة والهجرة غير الشرعية.

لقد شكل هذا الفضاء الصحراوي "السانب"، حيث لا سلطة شرعية ولا وجود للدولة، وحيث مصادر التمويل الهائلة والمتعددة البيئة المثالية لنمو وتطور التنظيمات المسلحة.

بدأ الأمر ب"إمارة الصحراء" التي أسسها مختار بلمختار سنة 2004، حيث شكلت هذه "الإمارة" التنظيم ملاذا آمنا للمطاردين من عناصر الجماعات الإسلامية في ليبيا وتونس، بالإضافة إلى جهاديين من المغرب وموريتانيا ونيجيريا، فضلا عن الجهاديين في الجزائر، ولكن أيضا بدافع التدريب من أجل الالتحاق بالمقاومة في العراق، و"بعد تواجد أعداد لا بأس بها من مختلف الأقطار المغاربية وحتى من بين الدول الإفريقية ما وراء الصحراء، بدأت شرعية القتال ضد الجيوش المسلمة تطرح بالحاح ولا سيما من طرف بعض الموريتانيين والليبيين، الذين امتنعوا عن مبايعة رؤساء الحرب الجزائريين مبررين ذلك بعدم شرعية هذا القتال. غير أن هؤلاء ما فتئوا أن وجدوا حلا لهذه المعضلة حيث أقاموا اتصالا مباشرا بتنظيم القاعدة، الهدف منه إعطاء صبغة عالمية لنشاطاتهم الإجرامية مما جعل المقاتل معهم من الأقطار الأخرى يحسب أن عمله يدخل في إطار مقاومة الاحتلال الغربي الذي يعتبر عملا جهاديا من المنظور الشرعي. وحتى تكتمل الصورة عند هؤلاء تم إقناعهم على أساس مبدأ الولاء والبراء القاضي "بشرعية مقاتلة الأحكام والجيوش المسلمة باعتبارها موابية لقوى الاحتلال من الدول الغربية". وبالفعل فإن هذه الوضعية الجديدة كان لها تأثيرها (...). من ناحية تكاثر الأعداد التي التحقت بهذه الجماعات".

لكن التنظيم سعى بالموازاة مع استراتيجية الاكتتاب هذه إلى خلق حاضنة اجتماعية

السلاح وإنهاء القتال، ويمثل هذا التيار الجيش الإسلامي للانقاد بقيادة مدني مزراق، فظهرت الجماعة السلفية للدعوة والقتال كتنظيم رافض لوضع السلاح والنزول من الجبل، ومتمسك بقتال النظام الجزائري، لكنه أيضا يرفض تكفير عامة الشعب الجزائري، ولا يقبل باستباحة دماثة... وواصلت هذه الجماعة حربها ضد الحكومة الجزائرية، قبل أن تعلن مطلع العام 2007 عن بيعتها لزعيم تنظيم القاعدة في أفغانستان، أسامة ابن لادن وتغير اسمها لتصبح "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي".

إلى هنا تنتهي أو تكاد قصة العمل المسلح في الجزائر بفضل الجسم العسكري على الأرض والذي أدى إلى تصفية الكثير من رموز الجماعات الإسلامية المسلحة، وكذلك بفضل قانوني الونام المدني والمصالحة الوطنية الذين أعلن عنهما الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، و"الذين سمحا بعودة العديد من أفراد هذه التنظيمات والرجوع عن العمل المسلح، قدر عددهم بحوالي 15 ألف مسلح في سبتمبر 2013".

لكن قصة أخرى بدأت مع انسياح التنظيمات "الجهادية" إلى صحراء أزواد واستقرارها فيها، وهي قصة "القاعدة" وأخواتها...

ظروف النشأة والتمدد

بعد انتقال منصب أمير الجماعة السلفية للدعوة والقتال إلى مصعب عبد الودود، أعلن هذا الأخير يوم 24 يناير/ كانون الثاني 2007 انضمام الجماعة السلفية للدعوة والقتال إلى تنظيم القاعدة قائلا: "قررنا بعد مشورة واستشارة أن نباع الشيخ أبا عبد الله أسامة بن لادن، ونعطيه صفقة أيدينا ومرة قلوبنا، ونواصل جهادنا بالجزائر جنودا تحت إمرته، يضرب بنا من يشاء ويرمي بنا حيث يشاء، فلن نجد منا إلا السمع والطاعة ولن يرى إلا ما يسره".

لقد شهدت ثمانينيات القرن الماضي بداية ظهور شبكات الجريمة المنظمة من خلال ممارسة النشاطات الخارجية على القانون في شمال مالي، لكن بداية الألفية سوف تشهد حدثا أمينا استثنائيا، سوف يكون له ما بعده، إنه البروز الخطير لإرهاصات فتح صحراء الإسلام" أو بداية تأسيس "إمارة الصحراء" التابعة "لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي".

بدأت القصة حين اكتشف مختار بلمختار مؤسس "إمارة الصحراء" فجأة أثناء توغله في شمال مالي الميزات القتالية النوعية التي تمنحها صحراء أزواد، من حيث المبدأ

التنظيمات الإرهابية في شمال مالي TAG قصة الظهور والتمدد



راند سيدي محمد حديد

حيث دشّن هذان الفصيلان "عشرية سوداء" ذهب ضحيتها مئات آلاف الجزائريين. ورغم قرار قائد "الجيش الإسلامي للانقاذ" مدني مزراق التفاوض مع السلطات الجزائرية، حيث انتهت هذه المفاوضات بتخليه هو وآلاف من مقاتليه عن العمل المسلح سنة 1997، ليستفيدوا من عفو عام أصدره الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، إلا أن "الجماعة الإسلامية المسلحة" التي تشكل الفصيل الثاني المسلح الذي كان يتقاسم مع "الجيش الإسلامي للانقاذ" الجبال ويشاطره محاربة الجيش الجزائري واصلت العمل المسلح، لتشكل لاحقا نواة الجماعة السلفية للدعوة والقتال ..

تم الإعلان عن تأسيس الجماعة السلفية للدعوة والقتال سنة 1998، في محاولة من مؤسسها" لتلمس موقف وسط بين تيارين ظهر في الجماعات الإسلامية المسلحة في الجزائر خلال النصف الثاني من عقد التسعينات، أولهما تيار "الزوابرية" [نسبة إلى عنتر الزوابري المكنى أبو طلحة]، وهم المسيطرون على الجماعة الإسلامية المسلحة، ويرون تكفير المجتمع، لأنه لا يقاتل الحكام المرتدين حسب تصنيفهم، وقد نفذ هؤلاء عمليات قتل ضد المدنيين وسكان القرى والأرياف وعلماء الدين وكل من تصله أيديهم وأحرقوا بعض المساجد، أما التيار الثاني فهو الداعي إلى الانخراط في سياسة المصالحة الوطنية التي دعا إليها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وتسليم

أفاد تقرير للجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الفرنسي صادر بتاريخ ابريل سنة 2018، أن العدد الاجمالي الحالي للعناصر الارهابية الناشطة في منطقة الساحل والصحراء بمختلف تشكيلاتها لا يتجاوز 3000 مقاتل.

الدين" وحركة "التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا" الظرفية الأمنية والسياسية المضطربة في الشمال، وتمكنت من إزاحة الحركات المسلحة غير المتحالفة معها وعلى رأسها الحركة الوطنية لتحرير أزواد (MNL) من المشهد وأحكمت سيطرتها على المدن الرئيسية في الشمال، مما أدى إلى نزوح أعداد هائلة من سكان أزواد إلى الدول المجاورة. وفي 9 يناير 2013، وبعد أن أحكموا سيطرتهم على الشمال، قرر الثلاثي "الجهادي" بدأ الزحف من خلال هجوم كاسح وسريع ومكثف في اتجاه وسط البلاد مهددا للهجوم النهائي على العاصمة باماكو. أمام هذا التهديد غير المسبوق لكيان الدولة المالية، قررت فرنسا الاستجابة لطلب الحكومة المالية وأطلقت، في ظروف استعجالية عملية "سرفال". وخلال أسابيع معدودة تمكن الفرنسيون والتشاديون من وقف تقدم "الجهاديين" وإلحاق الهزيمة بهم، ليختفوا مجددا في مجاهيل الصحراء أو بين السكان أو حتى خارج الحدود...

أن تحولت إلى أزمة أمنية خطيرة، خاصة مع ظهور "الجماعة الإسلامية المسلحة" و"الجيش الإسلامي للانقاذ" المنبثقين عن "الجماعة الإسلامية للانقاذ" عقب قرار الحكومة حل هذه الأخيرة وحظر نشاطها،

في يناير 2012، وبعد عودة الكثير من الضباط الطوارق العاملين سابقا في كتائب القذافي مصحوبين بأسلحتهم، قرر متمردو أزواد بشكل مفاجئ حمل السلاح وإطلاق التمرد العسكري ضد الحكومة المركزية في باماكو، وكانت الحركة الوطنية لتحرير أزواد (MNL) حينها الإطار الجامع لهؤلاء المتمردين الذين طالبوا بانفصال أزواد. وفي غضون أشهر قليلة خضعت مدن الشمال الرئيسية (كيدال، تمبكتو وغاوه) بأكملها للهجوم المزدوج من المتمردين الأزواديين (العرب والطوارق). وفي 6 أبريل 2018، أعلنت الحركة الوطنية لتحرير أزواد (MNL) الانفصال من جانب واحد عن الحكومة المركزية في الجنوب وإقامة "دولة أزواد المستقلة"، مستغلة الحالة السياسية غير المستقرة التي أعقبت الانقلاب الأبيض الذي قاده النقيب سانوغو ضد نظام الرئيس أمادو توماني توري في مارس 2018. وفي يونيو 2012، استغلت الحركات المتطرفة الثلاث، تنظيم "قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي"، حركة "أنصار

السياق التاريخي

شكل قرار الحكومة الجزائرية إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية التي فازت فيها الجبهة الإسلامية للانقاذ سنة 1992، الشرارة التي أشعلت فتيل أزمة سياسية، لم تلبث

الأمم المتحدة تكرم شهداء الكتيبة الموريتانية لحفظ السلام في جمهورية وسط إفريقيا



الأسبق للأمم المتحدة، تخليداً لذكرى شهيد الواجب الجندي نوح امبارك فال والرقيب هاشم اليماني، الذين استشهدا أثناء خدمتهما في الكتيبة الموريتانية لحفظ السلام في جمهورية وسط إفريقيا.

وقد خص الأمين العام للأمم المتحدة الوفد الموريتاني برئاسة مندوب بلادنا الدائم لدى الأمم المتحدة السيد الحسن ولد مولاي أعمار، وعضوية العقيد صيدو صامبا جا بتكريم خاص، حيث سلمه ميدالية ذاغ همرشولد التي تحمل اسم الأمين العام

أشرف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو كوتريش في مقر الأمم المتحدة يوم 24 مايو 2019 على حفل تكريم العسكريين والمدنيين الذين قضوا أثناء خدمتهم تحت مظلة الأمم المتحدة، في سبيل إرساء السلام والاستقرار في أنحاء العام.

جندي ثاني محمد فال ولد بوبكر في ذمة الله

ولد بوبكر محمد فال في نواكشوط مقاطعة دار النعيم حيث انخرط في صفوف الجيش الوطني كجندي في يوم 01 أكتوبر 2014 ليتخرج من مركز تدريب الجيش الوطني، تم تحويله إلى المنطقة العسكرية الأولى في فاتح أكتوبر 2014 كسائق وزن خفيف وبعدها حول إلى المركز الفني لتكوين الجيش الوطني في فاتح إبريل 2015، وقد توفي الفقيه سنة 2019 إثر نوبة قلبية.

وبهذه المناسبة الأليمة فإن الأركان العامة للجيش ترفع تعازيها القلبية إلى أسرة الفقيه وذويه راجية من المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.





في المجموعة، يتم تكوينها على التخطيط وإدارة العمليات العسكرية وتنسيق عمل كافة القوات المشاركة في أية عملية لتحقيق الهدف من تلك العملية. وأضاف أن هذه الكلية ضرورية لجيوش المنطقة أصبحت على مستوى يمكنها من المضي قدما في تحقيق المهام الموكلة لها ومع ذلك ما زالت تحتاج إلى دعم الجمع في التعليم والتكوين والتمويل وتعزيز قدراتها الاستيعابية في أقرب الآجال الممكنة. كما أوضح مدير الدروس في الكلية العقيد ميشل أنها واجهت تحديات جسام خلال افتتاح عامها الدراسي في 02 فبراير 2018 سواء تعلق الأمر بالخطط والمناهج الدراسية أو بتوفير المكتبات وغيرها من اللوازم الضرورية لكن قوة إرادة القائمين على هذه الكلية مكنتها من المضي قدما في مهمتها . وتابع المشاركون في نهاية أعمال هذا اليوم جملة من العروض النظرية تطلعت أساسا بالتمارين العملياتي الثالث للكلية ادرار 2019 و النتائج المستخلصة من هذا التمرين الذي شاركت فيه القوات البرية والبحرية والجوية و الدرك والحرس في الدول المعنية.

المانيا التي تكفلت بتجهيزها وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة التي ساهمت في دعم دول المجموعة الخمس في جهودها على الصعيدين الأمني و التنموي. وبدوره قدم قائد الكلية اللواء ابراهيم فال ولد الشيباني أمام المشاركين في هذا اليوم عرضا حول الكلية منذ تدشينها في الثالث من شهر إبريل 2017 وحتى اليوم موضحا أنها استقبلت حتى اليوم دفعة واحدة مكونة من 35 ضابطا من مختلف القوات المسلحة في الدول الأعضاء

والجوية والدرك والحرس الوطنيين، قادرين على إدارة و تنسيق العمليات العسكرية على الصعيدين المحلي و الدولي . وتطرق الأمين الدائم لمجموعة الدول الخمس في كلمة له بالمناسبة إلى أن منهجية التكوين المعتمدة في الكلية بشقيها العسكري والاكاديمي كفيلة بتحقيق الأهداف المرجوة من إنشائها. كما أشار أيضا إلى إن مهمة هذه الكلية الفتية تتخلص في إعداد ضباط الجيش والدرك والحرس في الدول الخمس وتزويدهم بالمهارات والمعارف العسكرية و الأكاديمية الضرورية لممارسة مهامهم على أكمل وجه. ولفت إلى أن الكفاءات التي سيحصل عليها المستفيدون من التكوين في هذه الكلية ستؤهلهم لتولي مهام ووظائف قيادية هامة في قيادات الأركان في بلدانهم . وأوضح الأمين الدائم أن قرار إنشاء هذه الكلية تم اتخاذه خلال قمة رؤساء دول المجموعة المنعقد في 20 نوفمبر 2015 في واغادغو بناء على اقتراح تقدمت به موريتانيا يتعلق بإنشاء كلية حربية تساعد جيوش الدول المعنية في تكوين كفاءات عسكرية قادرة على رفع التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة. وعبر الأمين الدائم عن شكره لكافة الشركاء وخاصة دولة الإمارات العربية المتحدة التي وفرت البنية التحتية للكلية وجمهورية





يوم نخسي بمناسبة اختتام تمرين أدرار 2019



نظمت كلية الدفاع لمجموعة الساحل الخمس يوم 18 ابريل 2019 مقرها في نواكشوط يوما مفتوحا للشخصيات السامية وذلك بمناسبة اختتام التمرين العملياتي أدرار 2019 لدفعتها الاولى. تميز هذا اليوم بمشاركة الأمين الدائم لمجموعة الساحل الخمس سعادة السيد مامان صامبو سيد يكو وقائد القوة المشتركة لدول المجموعة الخمس الفريق حننه ولد سيدي والقائد المساعد لأركان الدرك الوطني اللواء عبد الله الشيخ أحمد عيشه والقائد المساعد لأركان الحرس الوطني اللواء محمد باب أحمد وعدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة والملحقين العسكريين وممثلين عن المنظمات الدولية بالإضافة إلى عدد من الالوية و الضباط بقيادة الأركان العامة للجيش . ويهدف هذا اليوم إلى إطلاع المشاركين على المراحل التي قطعتها الكلية في تنفيذ المهام الموكلة لها من طرف مجموعة الخمس بالساحل و المتمثلة في تكوين وتحضير قادة ميدانين للقوات البرية والبحرية



عقيد دركي ويدراوكو بليز من بوركينافاسو



أعتقد أنه في نهاية هذا التدريب، ما يجب أن نحافظ عليه كنقاط قوة هو التحول الهام لكل واحد منا على المستوى المهني. أريد القول إننا كنا نفتقد العين الثالثة وأن هذا التدريب سيفتحها، تمامًا كما سيسمح لنا بأن يكون لدينا رؤية عامة للأمور كالأزمات والإحاطة بكل أبعادها. أتطلع إلى نهاية هذه الدورة، حيث سنصبح على استعداد لنكون محترفين للغاية ومفيدين للغاية لدولنا.

مقدم مامودو لامين من النيجر



التقييم الذي سأجربه بشأن إطار الحياة في الكلية يتمحور حول جانبين: جانب يتعلق بالمناخ التربوي وجانب يتعلق بظروف الحياة داخل الكلية. فيما يتعلق بالجزء الأخير، فعددنا يبلغ 36 متدرِّبًا من بينهم 14 موريتانيا، حيث يتوفر الموريتانيون على فرصة زيارة أسرهم بعد الدوام، أما بالنسبة لغيرهم من المتدربين، فإنهم يقعون في الفندق حيث يتمتعون بجو ودي وممتع. بكل تأكيد لكل بداية صعبة، إنها مدرسة يتم تجهيز معداتها شيئًا فشيئًا، ورغم ذلك، نشعر بأننا بين ذوينه، في بيئة أكاديمية توفر جميع الفرص لتبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهمننا. فيما يتعلق بالإطار التربوي، فإن هيئة التدريس موجودة ونشعر أنها تبذل الكثير من الجهد للاضطلاع بمهمتها، ويبقى استغلال ما حصلنا عليه من معلومات ومهارات، وتقديم مقترحات لصالح الدفعات المستقبلية.

مقدم دركي محمود علي سيسى من مالي



أنا أعتبر التدريب الذي أتلقاه هنا مجزيًا جدًا وذلك من خلال نقطتين: في البداية، قمنا بتعميق ما عرفناه سابقًا، خاصة في مجال الجغرافيا السياسية والتاريخ العسكري وتاريخ بلداننا بشكل عام، ولكن أيضًا من الناحية التكتيكية. النقطة الثانية هي التعايش والعمل على مدى عام دراسي كامل مع ضباط من دول الساحل الخمس، حيث أعتبرها تجربة لا تقدر بثمن؛ خاصة في مجال تبادل خبراتنا، والتعرف على بعضنا البعض خاصة في إطار دول الساحل الخمس، حيث نحن مطالبون دائمًا بالعمل معًا.

عقيد نوهو باكو محمود، رئيس قطاع التدريب في كلية الدفاع لدول الساحل الخمس



لدينا ما مجموعه 36 متدرِّبًا من مختلف الأسلحة والتخصصات من دول مجموعة الساحل الخمس، مقسمة إلى مجموعتين متجانستين. مهمتنا هي:

- تنفيذ توجيهات إدارة التعليم من خلال إعداد مذكرات تنظيم الأنشطة والأعمال.
- مسؤول بصفة خاصة عن قطاعات الدفعة في موريتانيا وخارجها (G5) ساحل وعلى المستوى الدولي)
- إعداد المتدربين لشغل المناصب العليا التي تتطلب مهارات مختلفة.
- تعزيز تبادل الخبرات بين المتدربين.
- المساهمة في تطوير الدراسات والأبحاث في مجالات الدفاع.
- تعزيز التكامل والانسجام في مجال تبادل المعارف من خلال الأنشطة التي يقوم بها القطاع على أساس مبادرات مكتب الدفعة.
- إصدار تقرير سنوي حول التعليم
- إجراء تقييم سنوي لعمل كل متدرب وسلوكياته.

شهادات خمسة ضباط متدربين في كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس

عقيد مهندس محمد ولد محمد محمود عن جودة التعليم



يغطي التكوين المقدم في هذه المؤسسة جانبين رئيسيين: المجال العملي والمجال العام. فيما يتعلق بالمجال العملي، سمحت لي المعارف التي تلقيتها في هذا المجال من استيعاب مفاهيم التصور، التخطيط والعمل في إطار مختلف الأسلحة، على الصعيدين الوطني والدولي. لقد سمح لي أيضًا بتحديد جوانب مثل قابلية التبادل العملي بين البيئات الجيوش، مكانة وأهمية المخطط في هيئة الأركان، أو داخل أي هيئة مكلفة بالتخطيط على مختلف المستويات، الإستراتيجية، العملياتية والتكتيكية. باختصار، إنه تكوين عملي مهم استفدت منه إلى أقصى درجة. فيما يتعلق بجانب التعليم العام، فقد أتاح لي هذا التعليم الحصول على منهجية معينة لتصميم الإستراتيجية. أود أن أقول أيضًا إنه تعليم جيد يقدمه أطر أكفاء يتبعون برنامجًا متطورًا جدًا وفي إطار مناسب تمامًا.

مقدم أوداد موسى موهارب من التشاد



إن الفرص التي ستتاح لنا في نهاية هذا التدريب هي أولاً وقبل كل شيء شعور بالفخر بالانتماء إلى فضاء دول الساحل، والتحدث بنفس اللغة التي تساعد على مرونة التعاون بين قوى مجموعة الساحل، والقوة المختلطة العاملة في حوض بحيرة التشاد ولكن أيضًا، لم لا، في كل مكان في إفريقيا.

31 متدرِّبًا، وهو بحد ذاته رقم قياسي، مقارنة بمدرسة ياوندي التي بدأت بـ 10 متدرِّبين. في النهاية، انتهى بنا المطاف بـ 36 متدرِّبًا، وهذا يدل على أن المدرسة تستجيب بالفعل للحاجة الملحة لجيوش دول الساحل الخمس التي طلب بعضها مقاعد إضافية. كما يوضح ذلك أيضًا أن الثقة في هذه المؤسسة موجودة بالفعل، وهو أمر مهم بحد ذاته. ومع ذلك، فإننا نواجه إمكانية تجاوز توقعاتنا على مدى 3 سنوات، حيث يتعين علينا استيعاب 45 متدرِّبًا، وتوقعاتنا أيضًا للسنوات الخمس القادمة، حيث يتعين علينا استيعاب 60 متدرِّبًا.

في النهاية، أود أن أقول إن إنشاء كلية الدفاع لدول الساحل الخمس له أهمية استراتيجية بالنسبة لبلداننا التي تواجه، من بين تحديات أخرى، معضلة الأمن. إن نوعية التكوين الذي سيتلقاه ضباطنا عند اكتمال دورتهم سيكون له بالتأكيد أثر إيجابي على سير وإدارة العمليات العسكرية في بلداننا الخمس، سواء في إطار وطني بحث (داخل هيئة أركان) أو في إطار شبه إقليمي (القوة المشتركة).

علاقات ووضوح الأسس لبداية التعاون مع بعض مدارس الحرب الفرانكفونية (لبنان، كندا، الكاميرون ...) كما أننا في مرحلة متقدمة من بدء شراكة مع كلية الدفاع لحلف الناتو في روما ومع كلية الدفاع بالاتحاد الأوروبي، وبالنسبة للجامعة، فهي تعد ضرورية بالنسبة لنا لأن التعليم الأكاديمي في كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس يشغل 40% من مدة التدريس. وهكذا بدأنا محادثات منذ سنة 2018، مع جامعة نواكشوط - العصرية، التي أنشأت، بناءً على طلبنا، قسما للماستر في "الدفاع والعلاقات الدولية" والذي سيدخل حيز التنفيذ مع الدفعة الثانية (2019-2020).

- "أخبار الجيش": ما هي الأهداف التي تحققت وما هي الطموحات التي تسعون إلى تحقيقها؟

- **لواء قائد كلية الدفاع لدول الساحل الخمس:** صحيح أن لدينا جدولًا زمنيًا للسنوات الخمس القادمة، بالنسبة للسنة الحالية، فأنا أفضل أن أظل حذرًا. في هذه السنة التجريبية، تجاوزنا بالفعل جميع توقعاتنا لأنه كان علينا استقبال

الخمس ومحاضرين دوليين. أذكر أن كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس يرأسها ضابط موريتاني (جنرال) لمدة 5 سنوات، ينوبه حاليًا ضابط من بوركينا فاسو لمدة عامين. يتم تقليد هذا المنصب بالتناوب بين الدول الأعضاء الأربعة الأخرى حسب الترتيب الأبجدي. - "أخبار الجيش": في ضوء سعيكم إلى الانفتاح على آفاق أخرى، ما هي الشراكات التي أنشأتموها وتلك التي تنوون إنشائها؟

- **لواء قائد كلية الدفاع لدول الساحل الخمس:** تعد الشراكة جانبًا مهمًا للغاية، خاصة بالنسبة لمؤسسة ناشئة مثل مؤسستنا، والتي يجب أن تعتمد على المؤسسات الموجودة بالفعل للتعليم من تجربتها. في هذا الصدد، بدأنا بالفعل شراكة مع مدرسة الحرب في المغرب ومدرسة الحرب في إسبانيا ومدرسة الحرب في فرنسا وربما ستتبعها شراكات مع مدارس أخرى.

في مارس 2018، شاركت شخصيًا في ندوة حول مدارس الحرب الفرانكفونية، حيث تمكنت خلال هذه الندوة من إنشاء

مهام رؤساء القطاعات

عقيد محمد الأمين المين، رئيس قطاع التعليم الأكاديمي في كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس

... كما يسهر على فتح المجال للمدرسين والمحاضرين من أكبر عدد من الدول والمنظمات، في سبيل تقديم المزيد من الإشكاليات والمفاهيم للمتدرِّبين. باعتبارها فضاءًا للمناقشة وتبادل الأفكار، فإن كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس تشجع تبادل المعارف والبحث عن حلول لأزمات الساحل، وفي هذا السياق، يسعى رئيس القسم لإنشاء مناقشة الأفكار ويشجع تنوع الآراء من أجل تعزيز الروح النقدية وقدرات التحليل لدى المتدرِّبين.

أتولى مسؤولية إعداد وتوجيه التعليم في مجال المعارف العالمية وفي أفريقيا ومنطقة الساحل بشكل خاص. يركز هذا النوع من التعليم الذي تم تنظيمه على شكل وحدة دراسية على الجغرافيا السياسية والتاريخ العسكري والتاريخ الاستعماري وعلم الاجتماع والإدارة وأساليب كتابة المذكرات وأساليب التعبير الكتابي والشفهي. يسهر قسم التعليم الأكاديمي أن يكون التعليم المقدم من جميع بلدان الساحل: مدرسون، محاضرون، مواضيع



ولادة مزيد من الضوء على ظروف نشأة هذه الأداة الاستراتيجية، التقى مندوب "أخبار الجيش" اللواء إبراهيم فال الشيباني، قائد كلية الدفاع لدول الساحل الخمس، فكان الحوار التالي:



- "أخبار الجيش": حضرة اللواء، لو تقدمون لنا مؤسستكم من أجل إنارة الرأي العام الوطني وكل من يهمه الأمر في الدول الأعضاء في مجموعة دول الساحل الخمس حول طبيعة وماهية كلية الدفاع لدول الساحل الخمس؟

لواء قائد كلية الدفاع لدول الساحل الخمس: بادئ ذي بدء، أود أن أشكر "أخبار الجيش" على إعطائي هذه الفرصة لتنوير الرأي العام على المستوى الوطني أولاً وعلى مستوى دول الساحل ثانياً، حول هذه المؤسسة الناشئة، كلية الدفاع لدول الساحل الخمس. وفي سبيل ذلك من الضروري أولاً تقديم نبذة تاريخية.

في الأصل، كان المشروع وطنياً بحثاً، وكان القرار الذي اتخذته فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة سنة 2013 يهدف إلى إنشاء كلية للدفاع ومدرسة للأركان. يعد هذا المشروع جزءاً من سياسة ترقية أداة الدفاع والأمن الخاصة بنا، وهو يهدف أيضاً إلى تزويد القاهمين على التدريب والتكوين بالمؤهلات المناسبة على أعلى مستوى.

ولتجسيد هذا المشروع، اتصلت موريتانيا بشريك، وهو في هذه الحالة دولة الإمارات العربية المتحدة، التي وافقت على تمويل بناء هذه البنية التحتية التي وصلت قيمتها إلى 8 ملايين يورو. بدأ العمل في نهاية سنة 2013 وبداية سنة 2014، تجدر الإشارة إلى أن مجموعة دول الساحل الخمس أنشئت سنة 2014، لذلك كان مشروع إنشاء كلية للدفاع الوطني سابقاً على قرار إنشاء مجموعة دول الساحل الخمس، يجب التذكير بذلك.

قرر فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز - صاحب مبادرة G5 SAHEL - وضع مشروع كلية

رؤساء دول مجموعة الساحل الخمس للانطلاق الفعلية لهذه المدرسة. تم كسب هذا الرهان بفضل دعم ومواكبة مختلف الشركاء ولكن بشكل خاص بفضل دعم السلطات العسكرية الموريتانية التي رافقت هذه المرحلة من خلال التكفل بالجزء الأهم من الدعم.

- "أخبار الجيش": حضرة اللواء، لديكم بالتأكيد هيئة تدريس عليا مختارة، ما هي تركيبة هذه الهيئة؟

- **لواء قائد كلية الدفاع لدول الساحل الخمس:** تتشكل هيئة التدريس من مكونين هما:

- الأطر العسكريون من دول مجموعة الساحل الخمس، الذين استفادوا من رحلتين دراسيتين خلال سنة 2018 إلى مدرسة الحرب المغربية ومدرسة الحرب الإسبانية للاستفادة من تجاربهم. هؤلاء الأطر أنفسهم، كما ذكرنا أعلاه، تابعوا تدريباً مدته 6 أشهر في نواكشوط من أجل إعدادهم للمهام التي سيضطلعون بها.

- الأساتذة، الباحثون والمحاضرون من المؤسسات الوطنية والأجنبية على حد سواء، الذين يقدمون دروساً في مواضيع مهمة ومتنوعة. وقد يشمل ذلك المواطنين الموريتانيين ومواطنين باقي دول الساحل

الدفاع الوطني هذا في خدمة مجموعة دول الساحل الخمس، لتحويله إلى كلية للدفاع تابعة لمجموعة دول الساحل الخمس، وبعد تقديم الاقتراح إلى نظرائه في المجموعة، كانت موافقتهم بالإجماع.

- "أخبار الجيش": ما هي كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس وما هي مهمتها؟

- **لواء قائد كلية الدفاع لدول الساحل الخمس:** كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس هي مؤسسة للتعليم العسكري العالي، وتمثل مهمتها في تدريب النخبة العسكرية في سلاح الجو والجيش البري والقوات البحرية والحرس وإعدادهم لشغل مناصب عليا، سواء على المستوى الوطني (في هيئات الأركان العامة والمديريات المركزية لوزارات الدفاع)، أو على المستوى الدولي (المنظمات الدولية، شبه الإقليمية...)

وقد بدأ مسار عملية إنشاء هذه الكلية ابتداءً من سنة 2015، حيث توجت في سبتمبر 2018 ب:

- اعتماد خارطة طريق تحدد هذا المسار
- إعداد البرنامج
- استدعاء طاقم التدريب إلى نواكشوط، حيث استفاد من تكوين لمدة ستة أشهر بالتوازي مع ذلك، استمر العمل في تحضير المعدات وتركيبها بهدف افتتاح الكلية في 2018، وهو الموعد النهائي الذي حدده



الملف



ول الساحل الخمس إقليمي لتوطين المعارف الحديثة

إعداد الرائد ليف محمد جاجه



كما تتوفر الكلية على عيادة طبية (غرفة
علاجات وغرفة حجز للشخصيات المهمة)
وعلى مسجد ومواقف للسيارات ومخازن
وفضاءات خضراء.

مع مدرسة الأركان الوطنية:
- نادي الضباط
- قاعة المحاكاة
- قاعة العروض
وهناك فضاء رياضي مشترك هو في طور
البناء.

تمتلك الكلية بنية تحتية مناسبة، مكونة
من العديد من المباني التي تم تجهيز
معداتها، ويقوم الضباط المتدربون بشكل
فردى في غرف مكيفة ومجهزة بجميع
وسائل الراحة.
وتتقاسم كلية الدفاع الكثير من الفضاءات



كلية الدفاع لد صرح علمي



صرح علمي

رغم كونها مؤسسة للتعليم العسكري العالي، فإن كلية الدفاع لدول الساحل الخمس تجمع بين التعليم الأكاديمي (الجغرافيا السياسية والإدارة وعلم الاجتماع...) والمعرفة العسكرية البحتة (الجيوسراتيجية والتكتيكات...) سبيلا إلى تكوين الضباط المتدربين بشكل أفضل، بغية دمجهم في هيئات صنع القرار في إطار مختلف الأسلحة أو حتى مختلف البلدان، في بلدانهم الأصلية أو في هيئة أركان مشتركة أو دولية.

بإجراء أبحاثهم من أجل كتابة أطروحات تخرجهم وتقديم العروض في أي موضوع، سواء باستخدام الورد أو الأكسل كجزء من مسؤولياتهم المستقبلية.

إطار عمل مناسب

أجل شرح وتبسيط النظريات المعقدة. وتجد المعلوماتية، علم العصر، أيضًا مجالًا للتجربة في كلية الدفاع، حيث يتم تعريف جميع المتدربين على العديد من أنظمة التشغيل التي ستسمح لهم

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، تتوفر الكلية على طاقم مهني ممتاز، مكون من أساتذة الجامعات والباحثين والخبراء في مختلف المجالات والمحاضرين والضباط ذوي الخبرة، الذين يعطون باستمرار من

رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني توزع مساعدات على منتسبيها



و تصل الكلفة الاجمالية مائة واثنين وثلاثين الفا وتسعمائة اوقية جديد.

ولفت أيضا إلى أن الرابطة "تسعى من خلال هذه اللقطة الرمزية إلى البحث عن كل ما من شأنه الرفع من المستوى الميشعي لهؤلاء الرجال، الذين قدموا تضحيات جسيمة لهذا الوطن الغالي ودمجهم في مختلف ورشات بنائه".

وختم رئيس رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني خطابه قائلا: "قبل الختام اسمحوا لي أن أعبر من جديد، باسمي شخصيا وباسم المكتب الوطني وجميع المنتسبين عن تأييدنا اللامشروط لصاحب الفخامة، السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، محمد ولد عبد العزيز على الجهود المتواصلة التي ما فتئ يقدمها عبر مختلف الورشات الهادفة إلى تعزيز الوطن وإلى الرفع من المستوى المعيشي للمواطنين و تعزيز الوحدة الوطنية وترقية البلاد، كما نتقدم بتشكراتنا لوزارة الدفاع الوطني ولقيادة الأركان العامة للجيش ومن خلالهم إلى جميع إخواننا العسكريين العاملين على دعمهم ومواكبهم لربطتنا حتى أصبحت تمشي على قدميها كما ترونها الآن. ونقدم كذلك تشكراتنا للشركة الموريتانية للأمن الخصوصي على الدعم المعبر الذي تقدمه للعسكريين المتقاعدين ودمجهم في الحياة النشطة."

دلت على شيء فإمّا تدل على الأهمية البالغة التي توليها الرابطة للمتقاعدين وخاصة المعوزين منهم وتعزيز روح التعاون وبلورتها لديهم". وأشار العقيد المتقاعد عبد العزيز نينك إلى أن "هذه العملية التي تقوم بها اليوم، تقتضي توزيع كميات من الأرز والسكر والزيت على 160 مستفيدا، يتوزعون على النحو التالي: 120 مستفيدا من ولايات اناكشوط الثلاث - 40 مستفيدا من مكاتبنا في المقاطعات الداخلية.



خلدت رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني يوم 23 مايو 2019 بمقرها الرئيسي عيداً تقليدياً سنوياً، دأبت الرابطة على الاحتفاء به في كل عام في شهر رمضان المبارك، حيث يشكل هذا الحدث السنوي الهام مناسبة للتلاقي بين منتسبي رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني وإحياء روح التضامن والإخاء والتعاون، وتحرص الرابطة خلاله على توزيع مواد غذائية على شكل إفطار لمنسبها الأقل دخلاً، الموزعين في مختلف مكاتبها في جميع المقاطعات المركزية والداخلية تطبيقاً لبرنامجها الاجتماعي. وبهذه المناسبة، عبر العقيد المتقاعد عبد العزيز نينك رئيس رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني في كلمة له بالمناسبة عن سعادته بتلبية المعنيين والمستهدفين بهذا الدعم للدعوة، حيث قال: "إن الرابطة لتتشرّف من جديد، بتبنيكم لدعوتها لحضور هذا الحفل التقليدي الذي دأبت على اقامته إحياء لروح التعاون والاخاء."

ونبه رئيس رابطة قدامى ومتقاعدي الجيش الوطني إلى أن هذا الدعم الذي تشرف الرابطة على تقديمه اليوم يأتي "تفيذاً لبرنامجها المتعلق بالعمل الاجتماعي، حيث دأبت الرابطة في هذا الشهر المبارك على تنظيم عملية لتوزيع مواد غذائية على منتسبها الأكثر هشاشة المنضوين تحت مملتها لدى المقاطعات." وأضاف أن "هذه اللقطة الإنسانية، إن

قائد الأركان العامة للجيش المساعد يستقبل لجنة صينية فنية

في إطار تنفيذ مشروع ميناء انجاكو متعدد الوظائف، استقبل الفريق البحري إسلكو ولد الشيخ الولي، قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 20 مايو 2019 في مكتبه بالأركان العامة للجيش السيد هي جيانك دو، مدير قطاع البنية التحتية لمؤسسة بوليتكنولوجي الصينية، وكان المسؤول الصيني مرفوقاً خلال هذه الزيارة بالسيد ليو وانليانغ، مسؤول المشروع في قطاع البنية التحتية. وتناول اللقاء ظروف تنفيذ الميناء المذكور الذي سيساهم في توفير الدعم اللوجستي والنقل البحري، وسيعزز القدرات العملياتية لقواتنا المسلحة في مواجهة التحديات الأمنية، كما سيساهم في بسط سيادة الدولة على منطقتنا الاقتصادية الخالصة.



يشرف على تكوين أفراد من المدفعية التعاون العسكري الإسباني



في إطار علاقات التعاون العسكري القائم بين بلادنا والمملكة الإسبانية، وفي سبيل الرفع من قدرات وحدات المدفعية، تم تكوين بطارية قتالية من راجمات الصواريخ 107 من طرف مجموعة من المؤطرين العسكريين الإسبان على مدى شهر كامل من 1 إبريل حتى 28 إبريل 2019 في مدينة الشامي، وذلك تحت إشراف المكتب الثالث بالأركان العامة للجيش، حيث توج التكوين المذكور برماية ناجحة بالذخيرة الحية. وقد اختتم التدريب بحفل لتوزيع الشهادات على أفراد البطارية المشاركين في التمرين، كما تم تبادل هدايا رمزية بين المدربين الإسبان وأفراد البطارية، ومشروب تلاحم بإشراف العقيد مدير المدفعية.

اللواء قائد المكتب الثاني يشرف على تبادل المهام في كتيبة حفظ السلام الموريتانية

أشرف اللواء آبه بابتي الحاج أحمد قائد المكتب الثاني بالأركان العامة للجيش، نيابة عن قائد الأركان العامة للجيش صباح يوم 16 مايو 2019 على حفل تبادل المهام والقيادة بكتيبة حفظ السلام الثالثة على مستوى إمباري بجمهورية وسط إفريقيا بين القائد السابق للكتيبة المقدم عبد الله كلاب عبد الرحمن والقائد الجديد العقيد سيدي سيد أحمد الفيرك. جرى حفل تبادل المهام بحضور ضباط وضباط صف وجنود الكتيبة.



بالتعاون مع قطاع العدل الأركان العامة للجيش تشرف على تأهيل 100 شاب من أصحاب السوابق



الطوعي في برنامج التأهيل والتقييد بمكوناته. وسيستفيد الذين أكملوا التكوين بنجاح من فرص عمل حسب ما توفره عروض العمل و يتناسب مع مؤهلاتهم، ومن تمويل أنشطة مدرة للدخل تقدمها مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني. جرى حفل إطلاق المرحلة التجريبية من هذا البرنامج بحضور والي الترابزة السيد مولاي إبراهيم ولد مولاي إبراهيم، والعقيد قائد الداه سيدي محمد محمد العقاب قائد المكتب الثالث وممثل الأركان العامة للجيش والعقيد الخليل لمرابط الحسن قائد المركز الفني للجيش الوطني. تجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يستضيف فيها مركز التكوين الفني للجيش الوطني دفعة من ذوي السوابق لغرض تأهيلهم، حيث سيستغرق التكوين المذكور مدة ثلاثة أشهر. وتعكس هذه الشراكة الجديدة الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية العسكرية في التنمية الاقتصادية والبشرية للبلاد، من خلال التكوين المهني الذي توفره هذه المؤسسات.

من فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز، إلى المساهمة في عمليات تأهيل نزلاء السجون من خلال منحهم فرصا جديدة للاندماج في المجتمع عبر تكوينهم على ممارسة جملة من الحرف كالبناء والكهرباء، والميكانيكا و السمكرة. وتستهدف هذه المرحلة التجريبية 100 شاب قادمين من مؤسسات سجنية في نواكشوط و نواذيبو، تم اختيارهم على ضوء مسطرة تضمنت دراسة الوضعية القانونية واعتبار القواعد الدولية والانخراط

في إطار شراكة بين وزارة الدفاع الوطني ووزارة العدل، أشرف وزير العدل السيد جا مختار ملل، رفقة مفوض حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني، السيد محمد الأمين ولد سيدي، يوم الأربعاء 16 مايو 2019 في مركز التكوين الفني للجيش الوطني بمدينة روصو على إطلاق المرحلة التجريبية من برنامج تأهيل الشباب أصحاب السوابق. ويهدف هذا البرنامج الذي ينفذ بتعليمات سامية



التعاون الألماني يقدم معدات جديدة لصالح كلية الدفاع لمجموعة الساحل



خلال حفل بمقر كلية الدفاع لمجموعة الخمس بالساحل تمت إزاحة الستار يوم 29 إبريل 2019 عن اكتمال مشروع الدعم الألماني لتجهيز كلية الدفاع لمجموعة الدول الخمس، المقدم من طرف وزارة الدفاع الألماني الذي حضره اللواء قائد كلية الدفاع لمجموعة الساحل إبراهيم فال ولد الشيباني واللواء قائد المكتب الرابع محمد ولد اعلي انديله وسعادة السفارة الألمانية كابريل كابين وممثل سفير الاتحاد الأوروبي. وقد وصل الغلاف المالي لهذا الدعم سبعة وأربعين مليون أوقية جديدة. وقد عبر اللواء قائد كلية الدفاع لمجموعة الدول الخمس بالساحل عن شكره للدولة الألمانية على الدعم السخي الذي مكن هذه الكلية من الحصول على التجهيزات الضرورية من أجل بداية الدراسة الفعلية لأكتوبر 2018، وتضم هذه التجهيزات جميع المجالات الحيوية للكلية كالنقل والسكن والتدريس.

وبعد إزاحة الستار تابع الحضور عرضاً قدمه الرائد محمد سالم ولد بهيت، استعرض خلاله مختلف جوانب المشروع ومراحل التنفيذ، بعد ذلك أدى الوفد الألماني جولة تفقدية لمختلف مكونات كلية الدفاع لمجموعة الساحل الخمس، وشملت هذه الجولة البنية التحتية بجميع فروعها، التعليم الميداني والإطار الأكاديمي وإقامة السكن و المكتبة وقاعة العرض والمطعم، هذا بالإضافة إلى موكب السيارات المقدم ضمن مكونات المشروع .

وقد تميز تنفيذ المشروع المذكور بإطلاع قيادة الكلية لتحديد الحاجيات والخصائص الفنية للعتاد والمعدات اللوجستية و التأكد من موافقتها للمواصفات المطلوبة، مع الحرص على الجودة والنوعية فيما تحمل الجانب الألماني رصد التمويل واقتناء المعدات واللوازم والأجهزة.



قائد الأركان العامة للجيش يستقبل وفدا عسكريا إماراتيا



استقبل الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين يوم الإثنين 6 مايو 2019، وفدا عسكريا إماراتيا رفيعا، بقيادة اللواء راشد التنامسي، قائد أركان القوات الجوية الإماراتية المساعد، وضم الوفد الإماراتي الزائر في عضويته كلا من العميد بطي النياضي والعميد سعيد اليماحي والرائد مانع الطنجي. وقد تناول اللقاء علاقات التعاون العسكري الثنائي القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

قائد الأركان العامة للجيش في زيارة عمل للبرتغال

تلبية لدعوة رسمية من الأدميرال سيلفا ريبيرا القائد العام للقوات المسلحة البرتغالية، أدى الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين خلال الفترة ما بين 22 إلى 26 إبريل 2019 زيارة عمل لدولة البرتغال. تناول اللقاء مختلف أوجه التعاون العسكري بين البلدين، وخاصة المقاربة الأمنية الموريتانية وأهميتها بالنسبة للبرتغال في جهود مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، كما تناول اللقاء آفاق التعاون في مجال التكوين العسكري.



قائد الأركان العامة للجيش في دكار



بدعوة من نظيره السنغالي الفريق أول الشيخ محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش فعاليات الذكرى 59 لعيد استقلال الجمهورية السنغالية الذي نظم يوم 04 إبريل 2019 في العاصمة السنغالية دكار. وعلى هامش هذا الاحتفال، استقبل الفريق قائد الأركان العامة للجيش من طرف الفريق أول الشيخ محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش، حيث أجرى القائدان محادثات تتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين قبل أن يتبادلا الهدايا التذكارية.

وزير الدفاع الوطني في بروكسل



غادر وزير الدفاع الوطني السيد يحيى ولد حدمين نواكشوط فجر يوم الاثنين الموافق 13 مايو 2019 متوجها إلى بروكسل، حيث شارك في اجتماع وزراء الخارجية والدفاع لمجموعة الخمس بالساحل مع نظرائهم من الاتحاد الأوربي المنعقد في العاصمة البلجيكية. ورافق الوزير في هذا السفر العقيد اسحاق ولد محمد ابراهيم قائد المكتب الأول بقيادة الأركان العامة للجيش .

وزير الدفاع الوطني يستقبل السفير التونسي



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد يحيى ولد حدمين صباح يوم الاثنين 22 ابريل 2019 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد عبد القادر الساحلي سفير الجمهورية التونسية الشقيقة المعتمد في بلادنا. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتطويرها.

قائد الأركان العامة للجيش يشرف على حفل تسليم طائرة نقل عسكرية



تسلمت بلادنا طائرة نقل عسكرية من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وقد جرى حفل تسليم الطائرة المذكورة في مقر قيادة الجيش الجوي يوم 13 مايو 2019 تحت إشراف الفريق محمد الشيخ محمد الأمين أمين قائد الأركان العامة للجيش وبحضور اللواء محمد ولد لحرطاني قائد أركان الجيش الجوي واللواء محمد تقي الله ولد الرئيس مدير العتاد. الطائرة المذكورة إسبانية - إندونيسية الصنع، معدة خصيصا لمهام الاستطلاع الجوي والإنزال المظلي ونقل الجنود والمؤن، بالإضافة إلى الإخلاء الطبي وعمليات البحث والإنقاذ.



وبدوره رحب عمدة بلدية أكجوجت السيد أحمد ولد يعقوب في كلمة له بالمناسبة باسم سكان أكجوجت برئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز. وحضر مراسم الحفل والي الولاية ورئيس مجلسها الجهوي وعدد من أعضاء الحكومة والمنتخبين والسلطات الادارية والعسكرية والأمنية وجميع غير من أطر ووجهاء ولاية إينشيري.

نواكشوط على سبيل المثال لا الحصر. وقالت إن هذه المشاريع في شكلها ومضمونها وفترتها الزمنية ليست إلا جزء من واقع أشمل وأعم فيه تطور البلد في مختلف المجالات وانتعش الاقتصاد وأطمأن المواطن لحاضره ومستقبله واستعادت الدولة هيبتها وأمنها واستقرارها وأصبحت ورشة في مختلف الميادين.

مليون أوقية على نفقة الدولة. وتبلغ القدرة الإنتاجية لهذا المصنع ١٥٠ كلمترا من الأنابيب وسيساهم في الحد من البطالة عبر توفيره ٧٠٠ فرصة عمل منها ٣٠٠ مباشرة و٥٠٠ غير مباشرة، كما سيتيح مستقبلا إمكانية تصدير الأنابيب عالية الجودة إلى الدول المجاورة. وقد أسندت مهمة متابعة إنجاز هذا المشروع لمديرية العتاد بالأركان العامة للجيش، بينما عهد بالإشراف عليه إلى الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة المشاريع. وأوضحت وزيرة المياه والصرف الصحي السيدة الناهيا منت حمدي ولد مكناس في كلمة بالمناسبة العناية الخاصة التي منحها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز لقطاع المياه والصرف الصحي، حيث تم وضع خطة استراتيجية للقطاع ضمن استراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك ٢٠١٦-٢٠٣٠ كما تم تحديد نفاذ الجميع الي خدمات المياه بأسعار مقبولة كهدف رئيسي للقطاع. واستعرضت في هذا الصدد مشروع أقطوط الساحلي ومشروع شبكة التوزيع في نواكشوط ومشروع أقطوط الشرقي وأظهر وشبكة صرف المياه المطرية في



رئيس الجمهورية يضع الحجر الأساس لمشروع بناء مصنع إنتاج أنابيب الإسمنت المسلح والجيش الوطني يتكفل بمتابعة إنجازه



وضع رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز، يوم الإثنين 27 مايو 2019 في أكجوجت الحجر الأساس لمشروع بناء مصنع إنتاج أنابيب من الإسمنت المسلح قطر 500 و 2000 مم. وأزاح رئيس الجمهورية الستار عن اللوحة التذكارية المخلدة لهذا الإنجاز، كما اطلع على البيانات التوضيحية له واستمع إلى شروح من القائمين عليه، حول طبيعته ومراحل تنفيذه ومكوناته ودوره بعد اكتمال الأشغال فيه، في ضمان نفاذ السكان إلى خدمات الماء الشروب. ويشكل هذا المشروع إضافة نوعية في مجال نقل المياه، إذ يهدف إلى بناء مصنع على مساحة إجمالية تبلغ 80 ألف متر مربع، لإنتاج أنابيب الخرسانة المسلحة بأقطار 500 و 1400 و 2000 مم. وسيتم إنجاز هذا المصنع خلال عامين من طرف الشركة الصينية سينوتك كومباني المحدودة بتكلفة تناهز 900



21
تأيينات

26- 22
بحوث ودراسات

29- 27
الصحة

31- 30
رياضة

32
إشهار



تصميم وإخراج
رقيب أول محجوبه منت ارجيل
العنوان
مديرية الإتصال و العلاقات العامة
dcrp@hotmail.fr
BP:208 Tel: 45245888

التصوير
مساعد الطالب ولد اندري
مساعد ابراهيم ولد صالح
رقيب حباهه محمد محمود
مسؤولة الإشهار و الإعلان
رقيب أول أم كلثوم منت بنه
التوزيع
مساعد أول ابراهيم ولد اميريك
مساعد اسماعيل ولد الولاتي
رقيب أول أحمد ولد مسعود

مدير النشر
عقيد عارف
رئيس التحرير
رائد سيدي محمد حنيد
سكرتير التحرير
رقيب أحمد سيدي محمد همد
الطباعة
رقيب أول محجوبه منت ارجيل
رقيب: الحسن ولد اعمر
الاجرون
رائد سيدي محمد ولد حنيد
رقيب أحمد سيدي محمد همد
السمجات البصرية
مساعد أول ممنو عجار صار



المحتويات

في هذا العدد

3
الإفتاحية

5 - 4
المحتويات

6
الحدث

8 - 7
الأخبار

10-9
الحدث

11
الأخبار

12
الحدث

20-13
الملف



كلية الدفاع لدول الساحل الخمس
صرح علمي إقليمي لتوطين المعارف الحديثة



العدد 70 مارس - أبريل 2019

تفعيل المنظومة التدريبية توطين للمعارف العسكرية ومواكبة لتطور أنماط ووسائل الحرب

دشنت الأركان العامة للجيش قبل عقد من الزمن مسلسل تطوير منظومتنا الدفاعية، وقد اقتضى التحديث المستمر في الوسائل الدفاعية الوطنية إعادة النظر في واقع وأفاق التكوين العسكري، نظرا لما يتطلبه ذلك من إدماج مفاهيم مستحدثة، تمكن الجيش الوطني من مواكبة التطور الهائل والمعقد الذي عرفته أنماط الحرب ووسائل العدو وخططه. وقد تجسد هذا النهج على مستوى الجيش الموريتاني من خلال قرار الأركان العامة للجيش تفعيل المنظومة التدريبية العسكرية، واعتماد برامج تدريبية غير مسبوقة، تهيئ القادة والمرؤوسين لمواجهة مختلف التحديات، وتمكنهم من خلال المعارف الحديثة والتدريبات المكثفة من التغلب على هذه التهديدات وكسب المواجهة. وقد انعكس هذا النهج التكويني

الجديد في ظهور كليات ومدارس عسكرية مهنية، نذكر منها كلية الدفاع لمجموعة دول الساحل الخمس التي هي في الأصل مشروع وطني بامتياز موجه للنخبة العسكرية، لكنه ما لبث أن تحول إلى مشروع إقليمي وصرح علمي، يستقبل القادة العسكريين المستقبليين في دول الساحل الخمس ويهيئهم لمواجهة التحديات والأخطار الجيوسياسية التي تعصف بمنطقة الساحل منذ بداية الألفية، وهو ما يشكل تجسيدا فعليا لقرار قادة دول مجموعة الساحل النهوض بمسؤولياتها والتعاقد وتوحيد الجهود لمواجهة هذه الأخطار. إنه مظهر آخر من مظاهر اكتساب أسباب القوة وتحصين الأوطان وخلق الحاضنة الضرورية لتنمية أمة ومستدمة، تلامس آمال مواطني مجموعة دول الساحل وتستجيب لتطلعاتهم لمستقبل آمن ومضمون.



CMIDA S.A.
الجمعية المغربية لتوزيع السيارات
Compagnie Mauritanienne de Distribution Automobile
Distributeur officiel de Toyota en Mauritanie

Distributeur exclusif de **TOYOTA en Mauritanie**

**Direction assistée, Air conditionné,
Réservoir supplémentaire, Snorkel**

Best seller de la gamme des utilitaires de Toyota, le Land Cruiser Pick up est un des meilleurs véhicules **TOUT**

TERRAIN au monde. Sa robustesse est légendaire, sa mécanique simplifiée en fait un véhicule facile et économique à entretenir. Il est équipé du célèbre Diesel 6 cylindres en ligne qui est Intelligible.

C'est le 4x4 tropicalisé préféré des miniers, pétrroliers, forestiers ... Il est disponible en simple cabine ou double cabine. Disponible en stock en permanence chez CMIDA



Tél. (222) 45 25 47 30 - Fax. (222) 45 25 47 31
E-mail: rmabumal@ctao.com

70

مارس - أبريل 2019

أخبار الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

كلية الدفاع لدول الساحل الخمس صرح علمي إقليمي لتوطين المعارف الحديثة



إتهاب السحايا
بالمكورات السحائية

المنظمات الإرهابية في شمال مالي
قصة الظهور والتمدد